DRASSA دراسا
مجلة بحوث وتطوير أنشـطة علوم الرياضة
Journal of Development & Research for Sport Science Activities

رؤية مستقبلية في تحديات الاحتراف في الدول العربية بين أسباب النجاح وظروف الفشل- الجزائركنموذج-

محمد بن نعجة ،خير الدين بن رابح ،خروبي محمد فيصل

الملخص

رغم دخول أغلب الدول العربية مجال الاحتراف الرياضي خلال السنوات الأخيرة ،إلا ان هذا المشروع الذي أملته الظروف العالمية والقوانين الدولية الرياضية لم يعرف التجسيد المثالي وبات يتخبط في عدة مشاكل ،ولم يستطع النهوض بالرياضة العربية وخاصة كرة القدم بنتائجها الكارثية والمخيبة للآمال على جميع الأصعدة ومن بين هذه الدول العربية الجزائر .

انطلاقا من هذا أردنا دراسة هذه المشكلة بالاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة تقدر ب 32 مدربا ومدربا مساعدا من الرابطة المحترفة الأولى والثانية ،وتم الاعتماد على استبيان لجمع المعلومات يحتوي 32عبارة مقسم إلى أربعة محاور (محور تحدي مدارس التكوين،ومحور تحدي التمويل الرياضي ومحور تحدي الإدارة الرياضية ومحور تحدي الإعلام الرياضي والجماهير الرياضية.

وعن طريق تحليل النتائج بالوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل إلى أن قلة مدارس التكوين في كرة القدم وغياب المنشآت اللازمة ،وعدم تنوع مصادر التمويل للفرق وغياب السياسة التسويقية يعمل كجانب معيق لنجاح مشروع الاحتراف في كرة القدم ،و غياب الدور الذي ممكن أن يلعبه الإعلام الرياضي من نشر لثقافة الاحتراف ونشر لثقافة التسويق الرياضي رغم أن هناك تطبيق لمبادئ الإدارة الرياضية بمستوى جيد لكن الإدارة وحدهالا تكفي لنجاح مشروع الاحتراف في كرة القدم ،وفي الأخير تبين أن الجماهير مكون فاعل في نجاح عملية الاحتراف الرياضي .

وبالتالي من اجل نجاح مشروع الاحتراف كرؤية مستقبلية يجب التغلب على هذه التحديات التي تواجه هذا المشروع .

الكلمات المفتاحية :رؤية مستقبلية ،تحديات الاحتراف الرياضي ،الجزائر كنموذج

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

DRASSA دراسا
مجلة بحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة
Journal of Development & Research for Sport Science Activities

VISION TO THE FUTUR ABOUT PROFESSIONALISM IN ARABIC COUNTRIES BETWEEN REASONS OF SUCSESS & CONDITION OF FAILURE –ALGERIA AS A SAMPLE –

Mohammad bin Na'aja , khair aldeen Bin rabih & Krobe Mohammad Faisal

ABSTRACT

Despite the entry of most Arab countries the field of professional sports in recent years, but that this project, which was dictated by global conditions and international laws sport did not know the perfect embodiment and Pat flops in several problems, and could not the advancement of the sport of Arab and especially football the results disastrous and disappointing at all levels and between these Arab countries Algeria.
Out of this we want to study this problem by relying on a descriptive approach and the sample is estimated at 32 coach and assistant coach of the professional first and second Association, it has been relying on a questionnaire to gather information contains 32 words divided into four axes (axis of challenging training schools, and the focus of the sports funding challenge and focus of challenge administration Sports and the axis of sports media and sports fans challenge.
Through the analysis of the results by appropriate means statistical been reached that the lack of training schools in football and the absence of the necessary facilities and lack of diversity of funding sources for the difference and the absence of marketing policy works as a side obstacle to the success of the project professionalism in football, the absence of role that is possible to play sports media from publishing the culture of professionalism and the dissemination of the culture of sports marketing though there are application of the principles of sports administration in good form but the management alone is not enough for the success of the project professionalism in football, and in the latter turned out to be an effective component of the masses in the success of professional sports operation.
And thus for the success of the project professional future as a vision must overcome these challenges facing this project

.

Key words: vision for the future, the challenges of a professional athlete, as a model for Algeria

ISSN 2414-6900

http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545

© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

مقدمة الدراسة :

إن الخطوة الأولى للرؤية المستقبلية تنطلق من مراعاة ظروف الواقع الموجود ،ومقارنتها بما هو مأمول به أن يكون ،ثم بعد ذلك يتم وضع طريق وصول للأهداف المأمولة ،وتكون الإدارة الحكيمة المبنية على التخطيط الاستراتيجي المسبق الأداة الفاعلة فيها ،فما نلاحظهمن تطور لكرة القدم في بعض البلدان هو نتيجة عمل مستمر مبني على أسس سليمة تراعي جميع ظروف الممارسة ،مع تحديد الأولويات اللازمة لتطوير المستوى ، فعندما نشاهد الدوريات الأوروبية يمكون القول أننا نشاهد منظومة كروية قائمة بحد ذاتها ،هذه المنظومات تكون لها عدة أهداف منها أهداف تجارية واهداف رياضية ،فأهداف تجارية ما نلاحظه في سوق تحويلات اللاعبين بمبالغ ضخمة ،والفوائد الناجمة من حقوق بث المباريات والقيام بالعلامات الإشهارية لأكبر المصنعين في العالم ،وغيرها من النشاطات الأخرى .

وفي مجال الأهداف الرياضية نلاحظ تدعيم فرق النخبة بأحسن اللاعبين ،وهذا ماينعكس في المجال التنافسي فنلاحظ الفرق الأوروبية تحصد الألقاب العالمية ،وتحتل المراكز الأولى في ترتيب الفيفا ،

وتحقيق الأهداف السابقة الذكر هو نتيجة اعتماد الاحتراف الرياضي الشامل الذي يعتبر توجه سليم لتحقيق مستويات عالية في كرة القدم مبني على الدعم المادي والتنظيم المحكم لكل مدخلات ومخرجات التنافس النبيل واحترام العلاقات بين المشكلين لمحيط الاحتراف ،حيث يشير **كمال درويش وآخرون 2006**"الاحتراف هو مهنة الشخص الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط رياضي معين بهدف تحقيق عائد مالي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه والمحدد المدة "[1]وبالتالي فالاحتراف هو إطار عمل محدد لحقوق الرياضي من عائد مالي وواجباته من خلال الأداء التنافسي ،وقد اعتمدت الدول العربية على سياسة الاحتراف كمشروع هادف أملته الظروف العالمية الراهنة والتطور الرياضي الملاحظ حتى تواكب الدول الأوروبية خاصة ،وهذا ما نلاحظه في بعض الدول العربية كالجزائر ،السعودية ،العراق ،الأردن ،مصر التي اعتمدت سياسة الاحتراف حتى تضمن بقائها في الاتحادات القارية والعالمية ،ومن يخالف اللوائح المعمول بها فإنه يتحمل العقوبات والتي منها الإقصاء في المشاركات التنافسية الدولية ،وبالتالي تم اعتماد الاحتراف منذ بضع سنوات في هذه الدول ونستطيع القول أنه مولود جديد املته الظروف الراهنة وتم وضعه بصورة سريعة .

وأصبحت فرق كرة القدم مؤسسات رياضية وتجارية واجتماعية وتربوية تقوم بتطبيق برامج تربوية وثقافية وخطط تدريبية من أجل تحقيق أهدافها ومن خلال إتاحة فرص مختلفة للاعبين كي يمارسوا خبرات علمية متنوعة هادفة تؤدي إلى تنمية جميع جوانب الشخصية بشكل متكامل، لكي يسهم اللاعب في المستقبل علىخدمة فرق النخبة ومساعدتها .

وهذا يكون من خلال عدة عوامل من بينها الإدارة الرياضية الحكيمة حيث يرى **"ولسن Wilson"**بأنها "الغاية أو الهدف العملي للحكومة إذ أن موضوعه هو انجاز المشروعات العامة بأكبر قدر ممكن من الفعالية والاتفاق مع رغبات الأفراد واحتياجاتهم"[1]ومن خلال تسيير الموارد البشرية حيث عرفها **"عبدالر حمن الهيتي "** بأنها الإدارة المسؤولة عن الفعالية الموارد البشرية في المنظمة لتحقيق أهداف الفرد والمنظمة والمجتمع"[2]

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

ومن خلالالمدربصاحب النظرة الثاقبة والواقعية حيث يعرف المدرب بأنه أداة العلمية التدريبية بفعل المعارف والخبرات والمعلومات الرياضية كما أنه شخصية تربوية تتولى قيادة عملية التربية والتعليم ويؤثر مباشرة في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الرياضي .[3]

وكذلك من خلال الإعلام الرياضي الذي يعتبر محرك موجه لنجاح الاحتراف ،وتهيئة المحيطين به سواءا إداريين أو لاعبين أو جماهير من أجل نجاحه .

وعليه جاء هذا البحث ليلقي نظرة على الواقع الراهن للاحتراف في الدول العربية من خلال الجزائر كنموذج ،وهذا للتقارب الثقافي والبيئي والتكويني للبيئة الاحترافية في الدول العربية ،والواقع المأمول الوصول إليه .

مشكلة الدراسة :

إن نجاح سياسات الدول يقاس بالنجاحات الخارجية التي تحققها فالمتفق عليه حاليا أن مستوى الفرق النخبوية العربية يتميز بمستوى متوسط ،فنلاحظ الاقصاء المبكر لهذه الفرق من البطولات القارية والعالمية رغم تطبيقها للاحتراف الرياضي في بلدانها ،ماعدا المتتبع لكرة القدم الجزائرية في السنوات الأخيرة يلاحظ أنها حققت قفزة نوعية في نتائجها ،فقد تم التأهل إلىكأس العالم مرتين متتاليتين،والمشاركة في كأس إفريقيا للأمم مشاركة منتظمة في الدورات الأخيرة ،حيث سابقا كان الفريق الوطني يجد صعوبة في التأهل لكأس إفريقيا.

هذه النتائج المحققة جاءت حسب خبراء الكرة في الجزائر عن طريق عدة أسباب أهمها كان الاعتماد على اللاعبين المحترفين المكونين في فرنسا حيث أصبحت تدار صراعات غير واضحة المعالم بين الاتحادية الجزائرية والاتحادية الفرنسية مدعومة بفرقها من أجل خطف اللاعبين الجزائريين الذين يبرزون في الدوريات الأوروبية ،فقد تم ضمان عدد لابأس به من اللاعبين الجزائريين المكونين في فرنسا مؤخرا ،كما أن حسن تسيير الاتحادية الجزائرية ساهم أيضا في تحقيق تلك النتائج الإيجابية .

لكن هذه النتائج يجب أن لا تخفي جانبا آخرا مظلما في كرة القدم الجزائرية وهو دور البطولة الجزائرية المحترفة في تلك النتائج ،فالبطولة الجزائرية رغم وجود الاحتراف مؤخرا ،ولكن ذلك لم يحقق ما هو مطلوب منه ،فمازال الاعتماد على البطولات المحترفة الأجنبية لتدعيم المنتخب الأول ،وبالتالي نستطيع القول أن البطولة الجزائرية لم تستطع تكوين لاعبين متميزين يشاركون مع المنتخب الأول .

كما نجد الأحداث المختلفة التي نشاهدها في كرة القدم الجزائرية من شغب للجماهير ،وعنف في الملاعب ،وتجاوزات للاعبين في تناول المنشطات وترتيب لبعض المباريات ،والأخطاء الكثيرة للحكام ،والمبالغ الخيالية للاعبين مقابل الأداء المقدم ومقارنة بالإدارة المسؤولة على ذلك ،والدور السلبي للإعلام في بعض الأحيان وضعف تطبيق القانون في بعض الحالات وعدم الجدية في ذلك ،وتغيير المدربين بشكل مستمر كل هذا يوضح لنا عمق مشكل الاحتراف وتطبيقه في الجزائر.

وما يتفقه عليه الباحثون أن كرة القدم العربية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة من خلال النتائج المحققة سواءا مخيبة أو محفزة هو غياب الدور الذي كان من الممكن أن يلعبه الاحتراف في تسويق رياضة كرة القدم عالميا من خلال النتائج المحققة .

هذا ما جعل هناك رغبة من قبل الباحثين في البحث عن واقع الاحترافففي الجزائر كنموذج بين ماهو موجود وما هو مأمول به ، ،وعلية نطرح التساؤل العام :

-ماهي محددات نجاح الاحترافففي كرة القدم الجزائرية كنموذج ؟

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

تساؤلات الدراسة :

1-هل لمدارس التكوين دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية؟
2-هل للتمويل الرياضيدور فينجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ؟
3-هل للإدارة الرياضية دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ؟
4-هل للإعلام الرياضي والجماهير الرياضية دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية؟

فرضيات الدراسة :

1- لمدارس التكوين دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
2- للتمويل الرياضي دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية .
3- للإدارة الرياضية دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية .
4- للإعلام الرياضي والجماهير الرياضية دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحاليةإلى ما يلي:
1-تحديد رؤية مستقبلية من خلال المحددات الأساسية لنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية .
2-التعرف على واقع الاحتراف في الدوري الجزائري لكرة القدم ليتم من خلال عملية البناء على هذا الأساس .
3 -التعرف دور كل من مدارس التكوين ،الإمكانيات المادية ،الإعلام الرياضي والجماهير الرياضية في عملية الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية .

مصطلحات الدراسة :

- رؤيا مستقبلية :هي عبارة عن خريطة مستقبلية تتضح فيها معالم سير الظاهرة المراد دراستها كما هو متوقع ومأمول به انطلاقا من وضع الظاهرة الحالي .
- فرؤيا مستقبلية للاحتراف يتم من خلالها تحديد معالم الاحتراف المأمول الوصول إليه من خلال التنظيم المحكم واحترام العلاقات المتبادلة ،وتجنيد القوى الفاعلة المشكلة لبيئة الاحتراف الرياضي وتوفير واستغلال القدرات البشرية المتمثلة في مردود اللاعبين لخدمة الرياضة النخبوية مع ضمان الحصول على العائد المالي من منافسة كرة القدم والتسويق لها
- الاحتراف الرياضي : إن الاحتراف الرياضي شأنه شان احتراف أي نشاط آخر،يستلزم أن يتخذ اللاعب المحترف من ممارسة لعبة كرة القدم مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة وذلك بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه ،بيد أنه لا يكفي لتوافر معنى الاحتراف الرياضي أن يتسم النشاط الرياضي بالانتظام والاستمرار وأن يكون مصدر الرزق الرئيسي للاعب ،بل يلزم فوق ذلك أن يكون هناك عقد احتراف مبرم بين اللاعب والنادي وهذا ما تنص عليه دائما لوائح الاحتراف [1].
- تحديات الاحتراف الرياضي :هي الرهانات المستقبلية الواجب القيام بها من أجل نجاح الاحتراف ،وتبدأ من معرفة النقائص ونقاط الضعف في منظومة الاحتراف ثم العمل على تصحيحها للوصول إلى ما هو مأمول مستقبلا من مشروع الاحتراف الرياضي .

.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

الدراسات السابقة:

دراسة براهيمي طارق 2015 بعنوان "دور القانون 10/04في تجسيد الاحتراف الرياضي في الجزائر "هدفت الدراسة لمعرفة دور القانون 10/04في تجسيد الاحتراف في الجزائر من خلال محتوى هذا القانون ، وهذه دراسة تحليلية تتضمن مختلف أوجه القانون ،من خلال احترافية النوادي،احترافية الفاعلين ،احترافية النشاط ،وقد خلص الباحث إلى أن سياسة الاحتراف في الجزائرتقوم على التدخل المباشر من طرف الدولة بمختلف أجهزتها ،لان الاحتراف جاء من جانب السلطة العمومية ولم تكن النوادي المنفذة المباشرة لهذه السياسة شريكا في وضعها لأن المشروع لم يأخذ بعين الاعتبار كل جوانب الاحتراف خاصة الواقعية منها المتعلقة بحالة النوادي ومدى قدرتها على الاستجابة ماديا وبشريا لنظام الاحتراف .

دراسة سمير مسلط الهاشمي 2010بعنوان "التسويق والتكنولوجيا والاحتراف الرياضي "هدفت الدراسة إلى توضيح المراحل المختلفة للاحتراف الرياضي من الاحتراف قديما من الحضارة اليونانية إلى الاحتراف حديثامع ظهور المصانع والشركات التجارية ،ثم ابراز علاقة تحليلية بين الاحتراف والعولمة ومرورا بالاحتراف بالوطن العربي ،وأهم الاستنتاجات هي عدم وجود قوانين خاصة بالاحتراف بين المؤسسات والأندية ،وظهور حالات لاتنسجم الخلق الرياضي والتنافس الشريف ،وظهور فئة سماسرة عقود الاحتراف ،السعي الكبير نحو المكتسبات .[2]

دراسة لحسن تريش 2014 بعنوان "العراقيل القانونية والمادية التي تواجه نجاح المنظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية "هدفت الدراسة إلى معرفة نوعية العراقيل القانونية والمادية التي تؤثر على الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ،وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة من 11 فردا يمثلون رؤساء الفرق المحترفة للرابطة الأولى والثانية ،وتم استعمال استبيان لجمع المعلومات من إعداد الباحث ،وأهم النتائج التي توصل إليها ان سياسة التمويل وقلة الموارد المالية عند أندية كرة القدم الجزائرية وعدم البحث واللجوء إلى الممولين وغياب سياسة واضحة للتسويق الرياضي لدى الفرق المحترفة أثرت على تطبيق نظام الاحتراف.[3]

منهجية الدراسة :

منهج الدراسة :

اتبعت هذه الدارسة المنهج المسحي الوصفيلملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مدربي ومساعدي مدربي الرابطة المحترفة الأولى والثانية موبليس في الجزائر الناشطين في الموسم الرياضي 2016/2015والبالغ عددهم 64مدربا ومدربا مساعدا حيث يتكون كل من الرابطة المحترفة الأولى والثانية من 32فريقا.

عينة الدراسة:

3

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

تكونت عينة الدراسة من (32) مدربا ومدربا مساعدا ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ونسبة تمثيلهم تساوي 50%وهي نسبة جيدة حيث يشير **Ebel** "إلى أن سمعة العينة وكبر حجمها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار ،ذلك انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياريفيها[1]والجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفرق الرياضية من الرابطة المحترفة الأولى والثانية .

جدول رقم (01)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	الرابطة المحترفة الأولى	العدد	الرابطة المحترفة الثانية	العدد	
1	مولودية وهران	02	أولمبي المدية	02	
2	شبيبة الساورة	02	شباب باتنة	02	
3	شبيبة القبائل	02	إتحاد بلعباس	02	
4	سريع غليزان	02	نادي بارادو	02	
5	إتحاد البليدة	02	شبيبة سكيكدة	02	
6	نصر حسين داي	02	مولودية سعيدة	02	
7	وفاق سطيف	02	أولمبي أرزيو	02	
8	اتحاد الحراش	02	جمعية الشلف	02	
	المجموع الكلي	16	المجموع الكلي	16	32

أسباب اختيار عينة الدراسة :

نظرا لحساسية موضوع الاحتراف الرياضي في كرة القدم ،كان لزاما علينا البحث أن أنسب الطرق للوصول إلى تقييم واقعي للاحتراف حاليا ،وهذا التقييم سيساعدنا في بناء الرؤية المستقبلية التي تكون بمثابة تصور لمسار وغدارة الاحتراف بكل جوانبه مستقبلا ،ولذلك تم اختيار عينة المدربين حيث يعتبرون خبراء في مجال كرة القدم ،ولهم أساس علمي معروف وتجربة عملية تكون منطلق لاستجابتهم نحو دراستنا .

أداوت جمع البيانات :

-استبيان متطلبات الاحتراف الرياضي في كرة القدم :

قام الباحث بجمع البيانات عن طريق استبيان تحدياتالاحتراف الرياضي في كرة القدم والذي تم وضعه انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية الأولى ومراجعة الدراسات السابقة التي تناولت كرة القدم والاحتراف الرياضي وعمليات التدريب والتكوين ، وهذا في ضوء عدد من الأسئلة ثم القيام بعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

والمختصين بغرض التحكيم ،ثم وضع الأسئلة المناسبة في محاور ليتم في الأخير تشكيل الاستبيان في صورته النهائية .

الدراسة الاستطلاعية الأولى :
قام الباحث بدراسة أولية من أجل حصر المشكلة ،وكذا معرفة الجوانب المتعلقة بالاحتراف الرياضي في الجزائر التي ستساعدنا في بناء الاستبيان النهائي لجمع المعلومات اللازمة .
ومن خلال عمل حوصلة لبعض الصحف الجزائرية التي تناولت الاحتراف الرياضي من عدة زوايا نومن بين هذه الصحف :
✦صحيفة الخبر بعنوان الاحتراف الرياضي تحت المجهر وهو عبارة عن كتاب للأستاذ عبد اليمين بوداود
✦صحيفة النهار بعنوان الاحتراف في الجزائر بعقلية التقدم للوراء (Avancer l'Arriére)
✦صحيفة الشروق بعنوان الاحتراف انتحار..الأندية خارج القانون والخلاف بين الوزارة والفاف فضيحة.

ومن خلال قراءة لماورد من محتوى لهذه العناوين تم استنتاج مايلي :
1-هناك فوضى في سوق التعاملات المالية داخل المنظومة الاحترافية غير مراقبة ولاتخضع للضريبة ولاللضمان الاجتماعي .
2-هناك فوضى في انتقالات اللاعبين
3-هناك غموض يشوب التمويل والرعاية والإشهار
4-عدو وجود ميثاق لأخلاقيات المهنة وهذا يفسر الاختلال الموجود في الإعلام الرياضي .
5-تخوف الشركات الخاصة من من الاستثمار في الفرق سبب فشل الاحتراف .
6-الذهنيات لابد أن تتغير وعقلية دراهم البـــا يـــلك يجب نسيانها "اللامبالاة في التصرف في أموال الدولة الجزائرية ".
7- البيروقراطية الكبيرة المصاحبة لتطبيق الشط المتعلق بمرافقة الدولة للأندية، على غرار مراكز التكوين والقطع الأرضية المخصصة لتجسيد المشروع الأخير.
8-عدة أندية جزائرية تعمل خارج القانون حاليا تحت غطاء الاحتراف، لأنها لم تقدر على الاستجابة لشروطه والتأقلم مع معطياته، التي قالوا إن العديد منها لا تتوافق مع طبيعة الأندية الجزائرية.
9-الاموال ليست الشرط الوحيد لنجاح الاحتراف .
10- قضية توفير الملاعب وتوقيت المباريات وحرمان الأندية من جمهورها، وضعف الحكام وشح الخزينة وغياب التكوين وطرد المدربين، حتى قبل بداية الموسم كلها مشاكل رافقت الاحتراف .
11- النقص الفادح لميادين التدريبات النقطة السوداء في الهياكل الرياضية بالجزائر.
12-مشكلة حقوق البث التلفزيوني محل جدل مابين رؤساء الأندية والرابطة المحترفة والتلفزيون.
13-مواصلة الاعتماد على عقوبة اللعب بدون جمهور، والتي تبقى علامة مسجلة باسم الجزائر فقط.
✦بعد الحصول على الاستنتاجات السابقة والتي ستعمل على توجيهنا في دراسة الموضوع بالاتفاق مع رؤية الخبراء والمختصين الذين حاورتهم الصحف ،كما اننا لاحظنا من خلال ذلك أيضا وجود اتفاق بين الخبراء والإعلام على وجود صعوبات في تنفيذ الاحتراف الحقيقي في الجزائر رغم تبني الدولة سياسة الاحتراف في كرة القدم منذ سنوات .
الدراسة الاستطلاعية الثانية :

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

من أجل الوصول لأفضل طريق لإجراء الاختبار(الاستبيان) التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد على الباحثون من تنفيذ الاستبيان وهذا لغرض مايلي :

1- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث .
2- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة .
3- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاستبيان من طرف العينة .
4- معرفة الوقت الكافي لإجراء الاختبار .

3-8-تحديدمحاور الاستبيانالأولية :

لقد قسم الاستبيان إلى خمسةمحاور هي محورتحدي مدارس التكوين ـتحدي الإمكانيات المادية المنظمة ـ تحدي الإدارة الرياضية.تحديالإعلام الرياضي .تحدي الجماهير الرياضية .

الأسس العلمية للاستبيان تحديات الاحتراف الرياضي في كرة القدم :

صدق الظاهري ،صدق المحتوى:

يبدو المقياس أو الاختبار صادقا ظاهريا إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها ،ويقصد بصدق المحتوى مدى توافر جوانب السمة في أسئلة الاختبار ،وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلا منطقيا لفقرات ومواد الاختبار لتحديد نسبة كل منها للاختبار ككل [1].

وقد تكونت أداة البحث بصورتها الأولية من (40) فقرة موزعة علىخمسة محاور:

-محورتحدي مدارس التكوين .
-محورتحدي التمويل الرياضي .
-محورتحدي الإدارة الرياضية.
-محور تحدي الإعلام الرياضي
-تحدي الجماهير الرياضية

وبعد عرض الاستبيان علىعشرة من المحكمين المتخصصين فيمجال التدريب الرياضي والإعلام الرياضيمن حملة شهادة الدكتوراه، تم حذف العبارات التي لم يجمعوا عليها، وتم وضع الاستبيان بصورته النهائية حيث اشتملت على (32) فقرة موزعه على (4) محاور بدلا من خمس محاور للاستبيانالأولي حيث تم دمج كل من محور تحدي الإعلام الرياضي ومحور تحدي الجماهير الرياضية في محور واحد هو محورتحدي الإعلام الرياضي و الجماهير الرياضية .

حيث تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق للمحكمين أقل من 80%.

ثبات الأداة:

يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين[1].

و للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من خارج عينةالدراسة (10) مدربين ومدربين مساعدين من الرابطة المحترفة الثانية ، و استخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

و إعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة و استقرار نتائج الاختبار ، و لهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان) حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول و الاختبار الثاني علىمعاملاستقرار الاختبار ، ، وقام بحساب معامل الارتباط (بيرسون) وقد كانت قيمة معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (0.86) للأداة ككل وهذه النسبة مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ،اختبار حسن المطابقة كا^2،النسب المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:هل لمدارس التكوين دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب كا^2 لكل فقرة من فقرات المحور الأول كفاءة المكون ونتائج الجدول(02) تبين ذلك.

محور تحدي مدارس التكوين:

جدول رقم (02)النسب المئوية وكا^2 لدرجة الممارسة لمحورتحدي مدارس التكوين . (ن= 32)

الرقم	العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		كا2المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	تتوفر مدارس التكوين الخاصة بكرة القدم بصورة كبيرة في الجزائر	20	62.5	8	25	4	12.5	13
2	تتوفر مدارس التكوين على كل ماهو مطلوب من أجل إنجاح عملية التكوين	25	78.12	5	15.62	2	6.25	29.32
3	يسهر على مدارس التكوين مكونين أكفاء	10	31.25	18	56.25	4	12.5	9.25
4	هناك متابعة لمدارس التكوين وتحفيزها من قبل الدولة	20	62.5	7	21.87	5	15.62	12.44
5	توفر مدارس التكوين فرصة للتكوين العلمي والبيداغوجي للرياضي	10	31.25	18	56.25	4	12.5	9.25

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

	الناشئ							
6	لمدارس التكوين تمويل مالي مستمر	22	68.75	5	15.62	5	15.62	18.07
7	تقوم المسؤولون على مدارس التكوين بتقييم دوري لمدى تحقق الأهداف المسطرة	20	62.5	6	18.75	6	18.75	12.25
8	نجحت مدارس التكوين في تقديم لاعبين في المستوى العالي سواءا في الجزائر أو الخارج	20	62.5	8	25	4	12.5	13

كا2 الجدولية =5.99 عند درجة حرية 2ومستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول أعلاه :

-**العبارة 1:**وجدنا كا2المحسوبة المقدرة ب 13 أكبر من كا2 الجدولية المقدرة ب5.99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعنى وجود فرق دال إحصائيا بين إجابات المدربين حيث يرون أن مدارس التكوين في الجزائر قليلة .

-**العبارة 2:**وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا بمعنى أن مدارس التكوين الموجودة لاتتوفر على كل متطلبات النجاح الضرورية لتحقيق أهدافها.

-**العبارة 3:**وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات أحيانا بمعنى أن مدارس التكوين بها نسبة لابأس بها من المكونين الأكفاء حيث يتم اختيارهم بعناية إلى جانب الاستنجاد بالمكونين الأجانب وهذا ما يوجد في مدرية التكوين التابعة لفريق بارادو الناشط في الرابطة الثانية المحترفة.

العبارة 4:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا بمعنى أن هناك متابعة لمدارس التكوين وتحفيزها من قبل الدولة ولكنها ليست بالقدر المطلوب .

العبارة 5:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات أحيانا بمعنى أن مدارس التكوين توفر فرصة للتكوين العلمي والبيداغوجي للرياضي الناشئ وفي كثير من الأحيان يكون هناك اهتمام بالجانب الرياضي على حساب الجانب العلمي ،وهنا هذا يعتبر سلبي حيث على مدارس التكوينالاهتمام بجميع الجوانب التي تدخل في وصول الناشئ للمستويات العليا .

-**العبارة 6:**وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا بمعنى أن مدارس التكوين لها تمويل مالي غير مستمر ومنتظم وإن وجدت فأغلبها يعاني مشاكل مالية كبيرة تؤثر على عملية التكوين .

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

-العبارة 7:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا بمعنى أن المسؤولين على مدارس التكوين لايعتمدون على التقييم الدوري لمدى تحقق الأهداف المسطرة لمعرفة مستوى الناشئين ،ومعرفة نقاط الضعف لديهم ومدى التقدم الحاصل .

-العبارة8:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادراأي أن مدارس التكوين قدمت عدد قليل من اللاعبين للمستويات العالية رغم الجهود التي تبذل باستثناء اللاعب رامي بن سبعيني الخريج من مدرسة تكوين بارادو والذي ينشط في فريق ران الفرنسي حاليا .

مناقشة الفرضية الأولى :من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير "لمدارس التكوين دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية."
ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (02)حيث أن أغلب المدربين يرون أن هناك نقص في مدارس التكوين في الجزائر ،وإن وجدت فهي تتخبط في مشاكل متنوعة منها نقص التمويل المالي **وحسب جريدة الفجر 16-01-2012:**فإن مدارس كرة القدم في الجزائر تشكو انعدام الأموال، ملاعب مكتظة والتدريب لمن استطاع.[1]

وكما أن مدارس التكوين تفتقر لاستراتيجية واضحة ،غياب التكوين النوعي وهذا ما نلاحظه في عدم قدرتها على ضخ لاعبين في المستوى العالي سواءا الرابطة المحترفة الأولى أو الثانية أو في الدوريات المحترفة الأجنبية باستثناء عدد قليل جدا من اللاعبين الذين لعبت الظروف دور في احترافهم .
وكذلك عدم وجود أهداف بعيدة المدى من اجل تحقيقها ،بل تكون لهم رؤية قصيرة المدى دون التطلع للأمام ،ويلعب المكون دور كبير في عملية التكوين فبعض المدارس وإن وجدت لا تتوفر على مكونين ذوي مستوى عالي .**وحسب الفرنسي فرانسوا بلاكار لـ «الخبر الرياضي» 07-07-2013 حول مدارس التكوين .**"إن الأهم من كل هذا هو تكوين المدربين الذي نحن الآن بصدد جني ثماره، لأن تكوين اللاعبين لن ينجح من دون تكوين المدربين".وهنا نلاحظ الباحثون ضرورة وجود المكون الكفء رغم وجودهم في الجزائر إلا أن التطور الحاصل يستلزم تكوين دائم لهم.[2]

كما أن الفرق الرياضية تعتبر بمثابة ميدان لاكتشاف المواهب والاهتمام بها وهذا ما يتطلب أن تكون هناك مدارس تكوين خاصة للفرق الرياضية كما نص على ذلك **المشروع10/04**حيث أقر بمجموعة من التدابير التي من بينها إنشاء ثانويات رياضية ،مراكز للتجمع وتحضير المواهب ،والنخبة الرياضية ،مدارس وطنية وجهوية متخصصة حسب الرياضة .[3]

ومن هنا تتضح للباحثين رؤية مستقبلية لنجاح الاحتراف في الجزائر هوتحدي وجود مدارس تكوين تكون الخزان الأساسي للرياضة النخبوية وترافق الرياضة المحترفة ،وبالتالي تكثيف عدد مدارس التكوين سيكون له أثر إيجابي على الاحتراف في الجزائر وهو يعتبر تحدي على الناشطين في مجال الاحتراف تطبيقه في المستقبل القريب .ومن خلال هذا نقول **أن الفرضية البحث الأولى قد تحققت .**

11-2-عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

هل للتمويل الرياضي دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب كا^2 لكل فقرة من فقرات المحور الثاني تحدي التمويل الرياضيونتائج الجدول (03) تبين ذلك.

11-2-1-محور تحدي التمويل الرياضي :

جدول رقم (03)النسب المئوية وكا^2 لدرجة الممارسة لمحور (ن= 32)

الرقم	العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		كا2المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	يتم الاعتماد علىتوفر مصادر مختلفة للتمويل الرياضي	18	56.25	7	21.87	7	21.87	7.56
2	يتم الاعتماد بدرجة كبيرة على إعانات الجماعات المحلية	4	12.5	5	15.62	23	71.87	21.44
3	يتم تحديد الأموال اللازمة قبل بداية الموسم	20	62.5	8	25	4	12.5	13
4	العقود التمويلية التجارية كافية لتغطية متطلبات الفريق	18	56.25	8	25	6	18.75	7.75
5	يتحصل جميع العاملين بالفريق على رواتبهم ومستحقاتهم بصفة عادية ومنتظمة	28	87.5	2	6.25	2	6.25	42.27
6	يتم الاعتماد على وسائل مختلفة للتسويق الرياضي (كالملابس الرياضية والأجهزة)	23	71.87	7	21.87	2	6.25	22.57
7	يتم الاعتماد على حقوق البث التلفزيوني كمصدر للتمويل	20	62.5	8	25	4	12.5	13
8	يتم الاعتماد على بيع اللاعبين البارزين كمصدر للتمويل الرياضي	6	18.75	8	25	18	56.25	7.75

كا2 الجدولية =5.99 عند درجة حرية 2ومستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول أعلاه :

-العبارة 1:وجدنا كا2 المحسوبة مقدرة ب7.56وهي أكبر من كا2 الجد ولية عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعنى وجود فرق دال إحصائيا بين إجابات المدربين حيث يرون عدم توفر مصادر مختلفة للتمويل الرياضي.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

-العبارة 2:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبابمعنى الفرق المحترفة تعتمد بدرجة كبيرة على إعانات الجماعات المحلية .

-العبارة 3:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا حيث أن أغلب المدربون يرون أن الفرق المحترفة لا تعتمد على رؤية واضحة في تحديد الأموال اللازمة قبل بداية الموسم فهي عشوائية دون تخطيط مسبق .

-العبارة 4:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرأي أن العقود التمويلية التجارية غير كافية لتغطية متطلبات الفريق خلال الموسم الاحترافي .

-العبارة 5:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا حيث أن جميع العاملين بالفريق يتحصلون على رواتبهم ومستحقاتهم بصفة غير عادية وغير منتظمة وهذا لغيات سياسة تمويلية واضحة .

-العبارة 6:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادراحيث يرى المدربون أن الاعتماد على وسائل مختلفة للتسويق الرياضي (كالملابس الرياضية والأجهزة) هي قليلة ولاتجد ثقافة تسويقية لدى المسؤولين لدى الفرق المحترفة .

-العبارة 7:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادراحيث أن الفرق المحترفة تجد مشاكل كثيرة للحصول على حقوق البث التلفزيوني وبالتالي فهي لا تعتمد على هذا الجانب كمصدر للتمويل،حيث وإن تم الحصول على تلك الحقوق فهي متأخرة لا تساهم في تسيير الفريق في أوقات الحاجة .

-العبارة 8: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبا حيث غالبا مايتم الاعتماد على بيع اللاعبين البارزين كمصدر للتمويل الرياضي ،وهذا ما يؤكد صعوبة الحصول على التمويل اللازم من جهة ،ومن جهة أخرى يطرح بعد آخر وهو غياب الاستقرار في الفرق المحترفة فكما هو معروف فالاستقرار في الناحية البشرية وحتى الإدارية يجلب النتائج لكن انعدامه يجعل الفرق تبحث عن حلول ترقيعية وهذا مايسقطها في عدة مشاكل،وهذه المشاكل لاتخدم المسار الاحترافي للفرق .

مناقشة الفرضية الثانية :من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير "للتمويل الرياضي دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ."
ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (03)حيث أن أغلب المدربين يرون أن التمويل المالي يعتبر عائق كبير أمام الفرق المحترفة لنجاح مشروع الاحتراف الرياضي وهذا لعدة أسباب منها نقص ثقافة التسويق الرياضي ،الذي يعتبر رهان مستقبلي لضمان مصدر مالي لتمويل الفرق الرياضية عن طريق ذاتها وهذا مايشير إلية **"محمود صادق بازرعة 1998"**أن الهيئات الرياضية تعمل على التسويق الرياضي وذلك للاستفادة من زيادة الدخل الذاتي العائد إليها وذلك لأن التسويق هو المجال الأمثل للاستثمار الجيد لإمكانات أي مؤسسة.[1]

وحسب "William2003 Pried " يبدأ التسويق عادة من خلال التخطيط الاستراتيجي الذي يعتمد على تحليل مناطق القوة والضعف في المنظمة وتشخيص الفرص والتهديدات ضمن بيئة التسويق وعندما تستند المنظمة على

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

هذا التحليل تستطيع ان تقيم رسالتها واهدافها ومن ثم تطويراستراتيجياتها من اجل تحقيق هذه الاهداف وبعد ذلك فان كل مجال وظيفي من مجالات المنظمة (التسويق –الانتاج –المالية-....وغيرها)تقيم اهدافها الخاصة بها وتطور الاستراتيجيات لتحقيق ذلك وينبغي ان تدعم الاهداف والاستراتيجيات بكل مجال وظيفي أهداف المنظمة ورسالتها وأن يكون هناك تنسيق بين استراتيجيات كل مجال وظيفي مع التركيز على توجهات التسويق .[2]

كما تجد الفرق صعوبة في الحصول على مستحقات النقل التلفزيوني ،وعدم تنوع مصادر التمويل فمداخيل الملاعب تعتبر غير كافية لسد حاجيات الفريق ككل من رواتب للعمال وغيرها والذين يعتبرون مكون أساسي في الفرق المحترفة ،هذه المشاكل توجه المسؤولين على الفرق المحترفة إلى اتباع سياسات ترقيعية وحلول فورية غير جذرية كبيع اللاعبين البارزين لسد النفاقات المالية لفترة معينة ،في أغلب الاحيان تكون قصيرة .

وهنا نلاحظ صعوبة الحصول على التمويل المالي للفرق المحترفة فهي تعتمد على التمويل القادم من قبل الدولة والمتمثل في الجماعات المحلية هذا ما يشكل عائق ،ويعطي صورة على أن الاحتراف في الجزائر هو توجه من طرف الدولة بنسبة كبيرة أملته الظروف الحالية وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم ،وهذا ما أكدته **دراسة براهيمي طارق 2015** بعنوان "دور القانون 10/04 في تجسيد الاحتراف الرياضي في الجزائر "حيث أشار إلى أن الاحتراف جاء من جانب السلطة العمومية ولم تكن النوادي المنفذة المباشرة لهذه السياسة شريكا في وضعها لأن المشروع لم يأخذ بعين الاعتبار كل جوانب الاحتراف خاصة الواقعية منها المتعلقة بحالة النوادي ومدى قدرتها على الاستجابة ماديا وبشريا لنظام الاحتراف.

ودراسة لحسن تريش 2014 بعنوان "العراقيل القانونية والمادية التي تواجه نجاح المنظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية حيث توصل إلى ان سياسة التمويل وقلة الموارد المالية عند أندية كرة القدم الجزائرية وعدم البحث واللجوء إلى الممولين أثرت على تطبيق نظام الاحتراف .

ومن هنا تتضح للباحثين رؤية مستقبلية لنجاح الاحتراف في الجزائر هوتحدي وجود التمويل الرياضي اللازم للفرق الرياضية المحترفة ،وذلك بتنويع مصادر التمويل من تسويق للملابس والأجهزة الرياضية ،ومن حقوق البث التلفزيوني ،ومن خلال العقود مع الشركات التجارية المختلفة ،وعدم الاعتماد على مداخيل الدولة فقط .

من خلال كل هذا نستطيع القول ان فرضية البحث الثانية "قد تحققت".

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل للإدارة الرياضية دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائري؟

-للإجابة عن السؤال تم حساب كا^2 لكل فقرة من فقرات المحور الثالث محور تحدي الإدارة الرياضية، ونتائج الجدول (04) تبين ذلك.

-محور محور تحدي الإدارة الرياضية:

جدول رقم (04)النسب المئوية وكا^2 لدرجة الممارسة لمحور (ن= 32)

الرقم	العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		كا2المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

								وبة
1	هناك أولوية لعملية التخطيط في تنفيذ الاحتراف كل موسم رياضي	10	31.25	20	62.5	2	6.25	15.25
2	هناك فوضى في سوق التعاملات المالية داخل المنظومة الاحترافية غير مراقبة ولاتخضع للضريبة ولاللضمان الاجتماعي .	5	15.62	7	21.87	20	62.5	12.44
3	تعمل الرابطة المحترفة على تطبيق القوانين بجدية	7	21.87	4	12.5	21	65.62	15.44
4	تعمل الرابطة تربصات مستمرة ونوعية لتكوين المدربين والمؤطرينوالحكام	2	6.25	4	12.5	26	81.25	33.26
5	هناك اتفاق على نوعية برمجة المباريات من قبل الرابطة المحترفة	19	59.37	6	18.75	7	21.87	9.81
6	تعمل الرابطة على حماية حقوق اللاعبين والمدربين المتمثلة في المستحقات المالية	4	12.5	6	18.75	22	68.75	18.26
7	يستمع مسؤولو الرابطة المحترفة إلى انشغالات الفرق الرياضية ومسؤوليها	6	18.75	8	25	18	56.25	7.75
8	يقوم مسؤولوالرابطة المحترفة بعقد اجتماعات دورية لتقييم مختلف مراحل الموسم الرياضي .	5	15.62	7	21.87	20	62.5	12.44

كا2 الجدولية =5.99 عند درجة حرية 2ومستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول أعلاه :

-العبارة 1:وجدنا كا2 المحسوبة المقدرة ب 15.25أكبر من كا2 الجد ولية عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعنى وجود فرق دال إحصائيا بين إجابات المدربين حيث يرون أنه في بعض الأحيان هناك أولوية لعملية التخطيط في تنفيذ الاحتراف كل موسم رياضي .

-العبارة 2:وجود هناك دلالة إحصائيةبين إجابات المدربين لصالح إجابات غالباحيث هناك فوضى في سوق التعاملات المالية داخل المنظومة الاحترافية غير مراقبة ولاتخضع للضريبة ولاللضمان الاجتماعي .

-العبارة 3:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالباحيث أن الرابطة المحترفة على تطبيق القوانين بجدية دون تسامح أو تلاعب .

-العبارة 4: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبا حيث يرى المدربون أن الرابطة تعمل تربصات مستمرة ونوعية لتكوين المدربين والمؤطرين والحكام .

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

-العبارة 5: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادراحيثهناك اتفاق ضعيف على نوعية برمجة المباريات من قبل الرابطة المحترفة .

-العبارة 6: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبا أي أن الرابطة وبأغلبية تعمل على حماية حقوق اللاعبين والمدربين المتمثلة في المستحقات المالية .

-العبارة 7: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبا بمعنى أنه غالبا يستمع مسؤولوا الرابطة المحترفة إلى انشغالات الفرق الرياضية ومسؤوليها .

-العبارة 8: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبا بمعنى أن مسؤولو الرابطة المحترفة يقومون بعقد اجتماعات دورية لتقييم مختلف مراحل الموسم الرياضي .

مناقشة الفرضية الثالثة :من خلال فرضية البحث الثالثة التي تشير "للإدارة الرياضية دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ."
ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (04)حيث أن المدربون يرون أن الرابطة مشكلة للإدارة الرياضية الساهرة على تطبيق الاحتراف الرياضي تعتمد على التخطيط في تسيير شؤون الاحتراف ،من خلال تكوين المدربين والحكام والمكونين وتطبيق القوانين بحذافيرها ،وحماية حقوق اللاعبين والمدربين في النواحي المالية ،وتعمل على الاستماع إلى انشغالات المسؤولين على الفرق الرياضية ،والقيام باجتماعات دورية لتقييم مختلف مراحل الموسم الاحترافي ،كل هذا تعتبر أمور إيجابية في الإدارة الرياضية المتمثلة في الرابطة المحترفة .

مع ذلك هناك بعض النقائص مثل وجود فوضى في سوق التعاملات المالية بين الشركاء الفاعلين وهذا ما تؤكده **دراسة سمير مسلط الهاشمي 2010**بعنوان "التسويق والتكنولوجيا والاحتراف الرياضي حيث توصل وجود حالات لا تنسجم الخلق الرياضي والتنافس الشريف ،وظهور فئة سماسرة عقود الاحتراف ،السعي الكبير نحو المكتسبات .
كما أن هناك اتفاق على وجود مشكل نوعية برمجة المباريات فهي لاتخدم أهداف الفرق الرياضية وبالتالي تؤثر على مستوى الاحتراف وتقدمه.

يرى الباحثون ان الإدارة الرياضية لها مستوى جيد من حيث ما تم تناوله من جوانب في الإدارة التي أوضحها محور تحدي الإدارة الرياضية ،حيث" تعتبر الإدارة الرياضية لأي لعبة من الألعاب الرياضية عنصراً أساسيا من العناصر التي تسعى لتقدم وازدهار هذه اللعبة، فهي تقود التقدم وتعمل جاهدة على تنشيط حوافز التعبير وتنمية عوامله وتحريك متطلباته"[1].

ومن هنا تتضح للباحثين رؤية مستقبلية لنجاح الاحتراف في الجزائر هوتحدي وجود الإدارة الرياضية المحترفة التي تراعي كل الظروف وتسهر على تسهيل القوانين المساعدة على تجسيد الاحتراف الحقيقي.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

هل للإعلام الرياضي والجماهير الرياضية دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية؟

-للإجابة عن السؤال تم حساب كا^2 لكل فقرة من فقرات المحور الرابع تحدي الإعلام الرياضي ومحور تحدي الجماهير الرياضية، ونتائج الجدول (05) تبين ذلك.

- محورتحدي الإعلام الرياضي والجماهير الرياضية

جدول رقم (05)النسب المئوية وكا^2 لدرجة الممارسة لمحور (ن= 32)

الرقم	العبارة	نادرا		أحيانا		غالبا		كا2المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	للإعلام دور كبير في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي	5	15.62	8	25	19	59.37	10.19
2	للإعلام دور في الاستعانة بمحاضرين وخبراء للتعريف بالاحتراف لكل الفاعلين في العملية الاحترافية	4	12.5	10	31.25	18	56.25	9.25
3	يعمل الإعلام على تنمية المعارف والمهارات الفنية وتوضيح الخطط من خلال عرض نماذج للخطط والتحليلات الرياضية للفاعلين في العملية الاحترافية خاصة المدربين واللاعبين	17	53.12	8	25	7	21.87	10.12
4	يعمل الإعلام على تهدئة الجماهير الرياضية من خلال المقالات الهادفة والتوعوية لمجابهة العنف في الملاعب	23	71.87	7	21.87	2	6.25	22.57
5	يعمل الإعلام على نقل صورة الاحتراف الواقعية ومشاكله	5	15.62	7	21.87	20	62.5	12.44
6	لثقافة الجماهير دور كبير في نجاح الاحتراف الرياضي	2	6.25	4	12.5	26	81.25	33.26
7	عقوبات اللعب بدون جمهور مجدية	20	62.5	6	18.75	6	18.75	12.25
8	العنف مرتبط بدرجة كبيرة بالجماهير الرياضية	10	31.25	17	53.12	5	15.62	6.81

كا2 الجدولية =5.99 عند درجة حرية 2ومستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول أعلاه :

-العبارة 1:وجدنا كا2 المحسوبة المقدرة ب 10.19 أكبر من كا2 الجد ولية عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعنى وجود فرق دال إحصائيا بين إجابات المدربين حيث يتفقون علىأن للإعلام دور كبير في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

-العبارة 2:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبا حيث يكون للإعلام دور في الاستعانة بمحاضرين وخبراء للتعريف بالاحتراف لكل الفاعلين في العملية الاحترافية.
-العبارة 3: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا حيث يرى المدربون أن الإعلام مقصر من ناحية تنمية المعارف والمهارات الفنية وتوضيح الخطط من خلال عرض نماذج للخطط والتحليلات الرياضية الصحيحة والهادفة للفاعلين في العملية الاحترافية خاصة المدربين واللاعبين .
-العبارة 4:وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا حيث الإعلام لايقوم في بعض الحالات بتهدئة الجماهير الرياضية من خلال المقالات الهادفة والتوعوية لمجابهة العنف في الملاعب.
-العبارة 5: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبا حيث يتفق المدربون على أن الإعلام يعمل على نقل صورة الاحتراف الواقعية ومشاكله
-العبارة 6: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات غالبا حيث يجمع المدربون على أن لثقافة الجماهير دور كبير في نجاح الاحتراف الرياضي .
-العبارة 7: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات نادرا حيث هناك اتفاق على أن عقوبات اللعب بدون جمهور غير مجدية.
-العبارة 8: وجود هناك دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح إجابات أحيانا حيث في بعض الأحيان يكون العنف مرتبط بدرجة كبيرة بالجماهير الرياضية .

مناقشة الفرضية الرابعة :من خلال فرضية البحث الرابعة التي تشير "للإعلام الرياضي والجماهير الرياضية دور في نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية."

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (05)حيث أن المدربون يؤكدون على أن للإعلام دور كبير في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي والمساعدة على نجاحها في كرة القدم الجزائرية من خلال التسويق لها كفكرة وثقافة .وهذا ما يشير إليه **حسن أحمد الشافعي2009**"أن الاعلام الرياضي يلعب دورا هاما في عملية التسويق للاحتراف الرياضي لنشر الحقائق والمعلومات ،للمستفيدين وتتحقق أهداف الإعلام في ثلاثة جوانب (تعليمية ،ثقافية ،ترفيهية)وهذا فيكافة مجالات الخدمات والانشطة والمنتجات والمشروعات الرياضية للاحتراف الرياضي و ذلكبالاستفادة من جميع وسائل الاعلام والاتصال المختلفة سواء سمعية أو بصرية أو الاثنين معالترويج للاحتراف الرياضي ،كما أنها تحقق أهداف السياحة الرياضية والاعتماد على العنصر البشري لتحقيق فلسفة الاحتراف الرياضي،وتختار الوقت المناسب لنشر وتدعيم الخدمات والانشطة والمنتج الرياضي والاستفادة من التأثير المتبادل بين النادي الرياضي والجمهور الداخلي والخارجي لها، لان وسائل الاعلام لها الفضل الكبير في تطوير الرياضة وايصالها الى العالمية "[1].

كما يؤكد دور الإعلام الرياضي كل من **"خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم 1998"**على أن الإعلام الرياضي هو الأداة التي يتم عن طريقها إبلاغ رسالة الإعلان وهو نشر المعلومات عن السلع والخدمات أو الأفكار في وسائل العمل المختلفة لخلق حالة من الرضا النفسي للجمهور بقصد بيعها أو المساعدة في بيعها أو تقبلها أو الترويج لها ،وهن الدور الذي تلعبه هذه المؤسسة في النهوض بالرياضة على المستويين المحلي والعالمي وذلك لكسب الرأي العام[2].

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

واتفق المدربون على أن الإعلام الرياضي مقصر في الجزائر من خلال تحليل المباريات وعرض نماذج الخطط ،التي ممكن أن تساهم في تنمية المعارف الفنية وبالتالي تنشر ثقافة الاحتراف الرياضي ،ومصر كذلك في توعية وتهدئة الجماهير الرياضية من خلال العناوين الهادفة على صحفها والمقالات الخالية من تهييج عواطف الجماهير ،والحصص التلفزيونية الهادفة لنشر ثقافة السلم ومحاربة العنف الرياضي .

كما اتفق المدربون على ان الجماهير عنصر فعال في نجاح الاحتراف الرياضي فهو شريك مهم في ذلك فمن خلال الاشتراكات للجماهير ،ومن خلال الهدوء الذي يتصف به الجمهور ، فالاحتراف يسير بخطى سليمة للإمام ،لكن مع وجود العنف فذلك سيؤثر على سيرورة البطولة المحترفة ويخلق مشاكل منها أمنية تؤثر بصورة سلبية على الجهود الراعية لتجسيد سياسة الاحتراف الرياضي .

12-الاستنتاجات :

من خلال النتائج المحصل عليها سيتم بناء رؤية مستقبلية للاحتراف في كرة القدم وذلك أن:

1-قلة مدارس التكوين في كرة القدم تؤثر على نجاح مشروع الاحتراف في كرة القدم .
2-هناك عدم اهتمام بالفرق المحترفة وبمدارس التكوين من خلال عدم الاهتمام بالمكونين والناشئين والإمكانيات المادية والمنشآت الرياضية .
3-عدم تنوع مصادر التمويل للفرق يعمل كجانب معيق لنجاح مشروع الاحتراف في كرة القدم .
4-غياب السياسة التسويقية لمسؤولي الفرق الرياضية رغم أهمية ثقافة التسويق في نجاح مشروع الاحتراف الرياضي .
5-هناك تطبيق لمبادئ الإدارة الرياضية بمستوى جيد لكن الإدارة وحدها لا تكفي لنجاح مشروع الاحتراف في كرة القدم .
6-غياب الدور الذي ممكن أن يلعبه الإعلام الرياضي من نشر لثقافة الاحتراف ونشر لثقافة التسويق الرياضي .
7-تعتبر الجماهير مكون فاعل في نجاح عملية الاحتراف الرياضي .

التوصيات والاقتراحات:

بعد تحليل ومناقشة النتائجالمتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، تبين جليا أن هناك فروق دالة إحصائيا في محور تحدي مدارس التكوين ومحور تحدي التمويل الرياضي ،ومحور تحدي الإدارة الرياضية ،ومحور تحدي الإعلام والجماهير الرياضية ، وعليه يوصي الباحثون :
1-ضرورة توفير كل الإمكانات للفرق المحترفة ومدارس التكوين من أجل النجاح في مهامهم ،وبالتالي تزويد الفرق النخبوية بخزان بشري هائل من خلال نوعية التكوين وتوفير المنشآت الرياضية اللازمة .
2-ضرورة الاعتماد على تنويع مصادر التمويل الرياضي لأنه مصدر استمرار الاحتراف الرياضي .
3-ضرورة وجود اخصائي في لتسويق الرياضي لكل فريق رياضي محترف .
4- ضرورة إعادة النظر في اللوائح والقوانين التي تنظم الاحتراف وتكييفها حسب العقلية والثقافة العربية .
5-ضرورة إشراك جميع الفاعلين واستشارتهم في مستجدات الاحتراف الرياضي كرؤساء الفرق المدربين ،الجماهير ،الإعلام الرياضي .
6-ضرورة تشجيع الإعلام الرياضي الهادف والمساهم في نجاح مشروع الاحتراف الرياضي .

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

7-ضرورة نشر الثقافة الاحترافية لدى اللاعبين و الجماهير من خلال وسائل الإعلام الرياضي .
8-تشجيع مظاهر اللعب النظيف والروح الرياضية لدى اللاعبين والجماهير الرياضية .
9-ضرورة ضمان التكوين المستمر للمدربين والحكام للاطلاع على المستجدات المحدثة في مجال الاحتراف الرياضي .
10-استحداث لجنة لمراقبة نجاح الاحتراف الرياضي وتقديم الاستشارات اللازمة مع الظروف المستقبلية .

المراجع العربية

1- أديب خصور(1994) **الإعلام الرياضي**، ط1، المكتبة الإعلامية ، دمشق، سوريا.
2-براهيمي طارق (2015)، دور القانون 10/04في تجسيد الاحتراف الرياضي في الجزائر، **مجلة دفاتر السياسة والقانون** العدد13،جوان.
3–حسن أحمد الشافعي(2009) ،**استراتيجية الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية** ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الاسكندرية.
4- خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم(1998)،**الإعلام الرياضي** ،ط1،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة
5- خالد عبد الرحيم الهيتي(2005) **إدارة الموارد البشرية**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.
6-سمير مسلط الهاشمي(2010) ،التسويق والتكنولوجيا والاحتراف الرياضي ،**مجلة مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي** ،العدد 1، جوان.

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license

7-محمد سعيد عبد الفتاح، ومحمد فريد الصحن (2003)، **الإدارة العامة المبادئ والتطبيق**، الدار الجامعية، الإسكندرية
8- مقدم عبد الحفيظ (1997)، **الإحصاء و القياس النفسي و التربوي** ، ديوان المطبوعات الجامعية .
9–محمود صادق بازرعة (1998)،**إدارة التسويق** ،دار الفكر العربي ،القاهرة
10-كمال درويش والسعدني خليل(2006) **الاحتراف في كرةالقدمالمفهوم - الواقع – المقترح**،ط1، ،القاهرة ،مركزالكتاب للنشر.
11 - قاسم حسن حسين(1998) **أسس التدريب الرياضي** ،ط1،دار الفكر ،الأردن.
12–عبد الحميد عثمان الحنفي(1995) ، **عقد احتراف لاعب كرة القدم (مفهومه ،طبيعته القانونية نظامه القانوني)في دولة الكويت وبعض الدول** الاخرى ،ط1،
13-عباس محمود عوض(1998) ،**القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** ،دار المعرفة الجامعي
14- لحسن تريش(2014) **العراقيل القانونية والمادية التي تواجه نجاح المنظمومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية** ، رسالة ماجستر ،جامعة المسيلة .

المراجع الاجنبية

15-Pried William ,M& .Ferrlo .(2003) , **MarketingConceptsandStrategies.**HoughtonMiffinCompany.USA.2003 .

16-Ebel R.L(1972) :**Essentials of Educational measurement** ,Englewood cliffs ,N.J.prentice-hall .

المواقع الإلكترونية

1- http://www.sport.elkhabar.com/archives/37653
2-http://www.djazairess.com/alfadjr/202958

ISSN 2414-6900
http://dx.doi.org/10.31377/jdrssa.v3i2.545
© 2015 the Authors. Production and hosting by Avicenna FZ LLC. on behalf of JDRSSA – United Arab Emirates. This is an open-access article under the CC BY-NC license